

البرهان المؤيد

القلب الصالح .

أي سادة إذا صلح القلب صار مهبط الوحي والأسرار والأنوار والملائكة وإذا فسد صار مهبط الظلم والشياطين .

إذا صلح القلب أخبر صاحبه بما وراءه وأمامه ونبيه عن أمور لم يكن ليعلمها بشيء دونه . وإذا فسد حدثه بباطلات يغيب عنها الرشد وينتفي معها السعد . ولذلك أرى أن من شرط الفقير أن يرى كل نفس من أنفاسه كالكبريت الأحمر بل أعز منه ويودع كل نفس أعز ما يصلح له فلا يضيع له نفس الأمر أعظم مما تظنون وأصعب مما تتوهمون . أفضل العبادات والطاعات مراقبة الحق على دوام الأوقات .

علامة الأنس رفع الحجب بين القلوب وبين علام الغيوب .

المحبة أغصان تزرع في القلوب فتثمر على قدر العقول ما أحب أن يعرف إلا شقي ليس من التصوف أحبوني ولا أكرموني ولا زوروني ما وقف على باب أهل الدنيا رجل كامل المعرفة . الأنس بالخلق انقطاع عن الحق ومن اعتز بغيره □ ذل ومن حرم درجة اليقين سقط من مراتب المتقين ومن انقطع □ وصله